



بيروت: 2-11-2012

لوحة تذكارية جديدة تخلد ذكرى 32 من أطباء الجامعة الأميركية في بيروت سقطوا خلال الحرب العالمية الأولى

إثنان وثلاثون خريجاً شهيداً من كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت عادوا إلى الجامعة بالإسم وبالذاكرة. فقد احتفلت الجامعة امس الخميس بإزاحة الستار عن لوحة تذكارية جديدة دائمة تخلد أسماء هؤلاء الخريجين الذين جنّدوا في الجيش العثماني وسقطوا في الخدمة خلال الحرب العالمية الأولى (1914 – 1918).

وقد أقيم الاحتفال، الذي دعا اليه نادي التراث اللبناني-الأرمني في الجامعة بالتعاون مع اللجنة التمثيلية للطلاب والأساتذة في قاعة محاضرات سهيل بطحيش في مبنى وست هول. وبعد فاصل موسيقي للمناسبة، قام رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان والنائب هاغوب بقرادونيان بإزاحة الستار عن اللوحة التي أعدّها النادي بالتنسيق مع مكتب التطوير في الجامعة.

وقال الرئيس دورمان "هذا الاحتفال يبرز القيم الأوسع لعائلة الجامعة، وهي قيم تتجاوز ما يتعلمه الطلاب في الصف إلى زرع القيم الاجتماعية والمسؤولية المدنية في عقول وقلوب طلابنا"، مضيفاً "الأسماء التي نراها اليوم هي لأفراد لبّوا نداء الواجب ودفعوا حياتهم ثمناً لذلك".

وذكر الرئيس بان الجامعة بقيت رغم حربين عالميتين والحرب الأهلية اللبنانية والصعوبات المتعددة. وقال إن الجامعة استمرت في تقديم أفضل التعليم لطلاب من كل الخلفيات والانتماءات الجغرافية، خاتماً "هذا أفضل مثال على مهمة الجامعة وأهدافها".

وكانت الجامعة قد كرّمت شهداءها هؤلاء في 26 حزيران 1923 في احتفال ترأسه رئيس خريجي كلية الطب الدكتور يوسف حّي وقام خلاله رئيس الجامعة بالوكالة ادوارد نيكولي وعميد كلية الطب أستاذ الأمراض النسائية الدكتور هاري دورمان بإزاحة الستار عن لوحة تذكارية من خشب الجوز تحمل أسماء الخريجين الشهداء. وقرأ الدكتور هاري دورمان أسماءهم. ثم ألقى الدكتور يوسف عازوري خطاباً بالعربية، وكذلك فعل يوسف صيداوي، أستاذ العربية والانكليزية.

وفي 9 شباط 1926 استُبدلت هذه اللوحة في احتفال في مبنى وست هول بلوحة من البرونز. وفي ذلك الاحتفال تكلم الدكتور نجيب عرداتي، البروفسور في الصحة العامة والطب الوقائي كما تكلم عميد

كلية الطب الدكتور إي سانت جون وارد، عن معاني التضحية ونكران الذات التي حملها الشهداء في مسيرتهم وفي خدمتهم العسكرية.

في العام 1975 عادت الحرب تقضّ مضاجع اللبنانيين. وفي العام التالي وقد استفحلت المعارك، نقلت اللوحة التذكارية إلى داخل مبنى كولدج هول وفُقدت بعد تفجيره في العام 1991.

وكان الطالب هراتش كاستنيان قد بدأ قبل أكثر من عام البحث عن هذه اللوحة لمعرفة ما آلت إليه. وقال خلال احتفال الامس "صُدمت لأن اللوحة كانت منسية. أيقنت أن من واجبي أن أعيد إحياء ذكرى شهداء الجامعة الأميركية في بيروت". وتابع "هذه اللوحة التذكارية ليست مجرد نصب تذكاري من البرونز. انها رمز فريد لتاريخ منسي. إنها شهادة على دور الجامعة الأميركية في بيروت كمكان يجتمع فيه أفراد من كل الخلفيات بحثاً عن المعرفة وسعيًا لبناء مجتمع أفضل".

وقال كاستنيان إن اللوحة تشهد على نُبل تضحيات خريجي كلية الطب والدور الذي لعبه أفراد الجالية الأمريكية، خاصة المنتمون الى الدائرة الطبية، إبان تلك الفترة.

وشكر كل الذين ساعدوه في مسيرته البحثية، خاصاً بالذكر مكتبي التطوير والاعلام والبروفسور سمير صيقل، أستاذ مادة التاريخ في الجامعة. كما عبّر عن شكره لكل العاملين في دائرة الأرشيف في مكتبة نعمة يافث التذكارية في الجامعة لما قدّموه من مساعدة. وختم بشكر الرئيس دورمان الذي رعى احتفال إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية الجديدة. وقال إنه فخور بما تمّ انجازه.

و الشهداء الذين تتضمن اللوحة اسماءهم هم:

- 1 - ميشال طنوس ربيب، من بيروت. تخرج في العام 1890. مارس مهنة الطب في بيروت وسقط في مكان ما من آسيا الصغرى.
- 2 - نجيب جمال، من الناصرة، فلسطين. تخرج في العام 1891، وخدم كطبيب في القدس وسقط خلال الحرب.
- 3 - علي سليمان علم الدين، من بعقلين في العام 1870 . تخرّج في العام 1892. كان نقيباً في الجيش العثماني ونُشرت له مقالات في مجلة المقتطف وغيرها. سقط في حمص في العام 1916.
- 4 - مخايل حكيم، مواليد طرابلس. تخرج في العام 1892 ومارس مهنة الطب في مدينته ثم خدم كنقيب في الجيش العثماني وسقط في بيروت في العام 1915.
- 5 - اسكندر خليل زين، من مواليد زحلة. تخرج في العام 1902. خدم كنقيب في الجيش العثماني وسقط في الاصلاحية، في آسيا الصغرى، في العام 1916
- 6 - أوفسي كيفورك حكيمان، من مواليد كسّاب في العام 1880 . وقد خدم فيها كطبيب بعد أن تخرج من الجامعة في العام 1903. كان برتبة نقيب في الجيش العثماني حين أردى بالرصاص في العام 1915.

7 – جوزف كايزرمان، من صغد. تخرج في العام 1904. مارس مهنة الطب في العيادة اليهودية في بيروت وسقط في حماه، سوريا، في العام 1915.

8 – ميناس يرميان، من توكات في آسيا الصغرى. تخرج في العام 1904. خدم ككقيب في الجيش العثماني في مستشفى العزيزية وأردي بالرصاص في باحة المستشفى في حزيران 1915.

9 – هاغوب امينيان، من مواليد جزيرة رودوس في العام 1878. تخرّج في العام 1905 وخدم كطبيب عام في هرزيفون في آسيا الصغرى وسقط في العام 1915.

10- ليفون كراكين سوني، مواليد سيفاس 1896. تخرج في العام 1905. كان جراحاً في المستشفى الوطني الأرمني وجراحاً زائراً في المستشفى الحكومي في سيفاس في آسيا الصغرى. مات من داء التيفوس خلال الحرب.

11- فوزغيان توباليان، مواليد مرش في العام 1878. تخرج في العام 1905. خدم ككقيب في الجيش العثماني في مستشفى العزيزية وأردي بالرصاص في إرزنغا في حزيران 1915.

12 – سر كيس شيلينغيريان، مواليد باندرما في آسيا الصغرى في العام 1884. تخرج في العام 1906 وسقط في صحراء دير الزور خلال الحرب.

13 – غولبنك كيفورك غولنبيكيان، مواليد تالاس في آسيا الصغرى في العام 1883. تخرج في العام 1907 ومارس الطب في تالاس بين 1907 و1913، وسقط على الجبهة الروسية خلال الحرب.

14 – لطفي هاروتيان حليبان، من مواليد عينتاب في العام 1882. تخرج في العام 1907 ومارس الطب في عينتاب بين العامين 1907 و1914. خدم ككقيب في الجيش العثماني وأردي مع صديقه هوفانس طرزيان في تموز 1915 على طريق ارزنغا.

15 – زيرون حكيميان، من مواليد كساب في العام 1886. تخرّج في العام 1908 وخدم ككقيب في الجيش العثماني وسقط في أنطاكية خلال الحرب.

16- عبدالله رزق صوايا، من مواليد بتغرين. تخرّج في العام 1908 وكان برتبة نقيب في الجيش العثماني وسقط خلال الحرب.

17 - هوفانس طرزيان، من مواليد ديار بكر في العام 1884. تخرج في العام 1910 وخدم كطبيب في ديار بكر. بعد ذلك خدم ككقيب في الجيش العثماني في مستشفى العزيزية وأردي مع صديقه لطفي حليبان في تموز 1915 على طريق ارزنغا.

18 – جاكوب برغرت، من مواليد كاكوفكا، روسيا، في العام 1883. تخرج في العام 1911 وعمل كطبيب في طبريا في فلسطين بين 1911 و1914 وسقط على جبهة غزّة في العام 1916.

19 – هاروتون كافافيان، من مواليد القسطنطينية في العام 1885. تخرّج في العام 1911 وعمل في خدمة خطوط قطارات بغداد في حلب في العام 1913. خدم ككقيب في الجيش العثماني في مستشفى العزيزية وأردني في تموز 1915 في باحة المستشفى.

20- سليمان صالح صليبي، من مواليد بيروت في العام 1881. تخرّج في العام 1911 وسقط في حلب في العام 1917.

21 – ديميتريوس تيوخاريديس، من مواليد طرسوس في العام 1872. تخرج في العام 1911 وعمل كطبيب في طرسوس بين العامين 1912 و 1914 وسقط في فلسطين خلال الحرب.

22 – ديكران حالاجيان، من مواليد غورين في العام 1882. تخرج في العام 1912 وخدم بين العامين 1913 و 1915 كطبيب في غورين. وخدم ككقيب في الجيش العثماني في مستشفى العزيزية وأردني في حزيران 1915 في باحة المستشفى.

23 – ديكران كسابيان، من مواليد ديار بكر في آسيا الصغرى. تخرج في العام 1912 وخدم كطبيب في المستشفى الألماني في عرفه في تركيا. خدم ككقيب في الجيش العثماني وسقط في أرضروم في العام 1915.

24 – طانيوس منصور بخعازي، من مواليد بيروت 1892. تخرج من الجامعة مع شهادة في الصيدلة في العام 1913 وعمل كصيدلي في بيروت حتى العام 1915. خدم ككقيب في الجيش العثماني وسقط على جبهة غزّة في العام 1918.

25 – مقصود هاغوب أبيكيان، من مواليد توقات في آسيا الوسطى في العام 1888. تخرج في العام 1914 وكعمل كطبيب في مستشفى كلية الأناضول في العام 1914. كان برتبة نقيب في الجيش العثماني وسقط في العام 1915.

26 – نيشان هوسيب بقاليان، من مواليد ديار بكر في آسيا الصغرى. تخرج في العام 1914 وكان برتبة نقيب في الجيش العثماني وسقط في العام 1915.

27 – ابراهام جاكوب غرون. تخرج في العام 1914 وخدم برتبة نقيب في الجيش العثماني وسقط في العام 1915.

28 – مسروب سركييس ورطنيان من مواليد زيرا في آسيا الصغرى في العام 1888. تخرج في العام 1914 وخدم ككقيب في الجيش العثماني وسقط في العام 1915.

29 – جبران باسيل دياب. تخرج في العام 1915 وقضى في العام ذاته وهو يخدم ككقيب في الجيش العثماني.

30 – شكري جرجس رزق، من مواليد برمانا في العام 1896. تخرج في العام 1915 وقضى في العام 1917 على جبهة غزّة وهو يخدم ككقيب في الجيش العثماني.

31 – سليم اسبر عبّود، مواليد زحلة في العام 1892. تخرّج في العام 1916 وخدم ككقيب في الجيش العثماني وحاز على ميداليتين حربيتين وسقط على جبهة القوقاز في العام 1918.

32 – ورطان هاغوب بيرانيان، من مواليد غورين في العام 1885. تخرج في العام 1917 وخدم ككقيب في الجيش العثماني وسقط في طبريا، فلسطين، في العام 1918.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon